

وحدة تنسيق جنوب كردفان/النيل الأزرق متابعة الأحوال الإنسانية

October 2019

الأمّن الغذائي والزراعة

من المحتمل أن تؤثر الأمطار الغزيرة والسيول علي الأداء الزراعي لهذا

بدأ سكان جنوب كردفان والنيل الأزرق في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال في حصاد محاصيلهم من جباريكمهم والتي من المتوقع أن تنتهي في شهر أكتوبر كما أنهم سوف يبدأون في حصاد محاصيلهم الزراعية الرئيسية من حقولهم البعيدة في شهري نوفمبر وديسمبر (راجع التقويم السنوي الذي في الصفحة الثانية).

في شهر أكتوبر هطلت أمطار غير مسبقة في النيل الأزرق ومابان تسببت في حدوث فيضانات وسيول عارمة الأمر الذي أدى الي أضرار فادحة لسكان تلك المناطق وذلك علي حسب التقرير الثاني لشهر نوفمبر الوارد من المنظمة العالمية للهجرة "حدث نزوح مؤقت للسكان المحليين بالإضافة الي تأثير الخدمات المقدمة للسكان المحليين والبالغ عددهم أكثر من 900,000 فرد - في جنوب السودان" منهم تقريباً 200,000 في منطقة عالي النيل.

تشير التقارير المحلية الواردة من مقاطعة الكرمك الجنوبي علي أن ما يقدر بحوالي 32,000 فرد قد تأثروا من ضعف حصاد محاصيل الجباريك خاصة في شيلي وودكا.

الأمطار الغزيرة واصلت في التأثير بشكل كبير خاصة علي المحاصيل سريعة النضج مثل محصول الذرة والسمسم والفول السوداني في ثوبو في مقاطعات كادوقلي الغربية في جنوب كردفان. نتائج المسح التقييمي الذي سبق الحصاد ما زال تحت التحليل بواسطة سكرتارية الزراعة ومن المتوقع أن تعكس نتائج هذا التحليل المناطق التي تأثرت بهذه الأمطار الغزيرة والسيول.

التقارير المحلية الواردة من الجبال الغربية تشير الي أن تواصل وإستمرار هذه الأمطار الغزيرة قد أثرت بشكل سالب علي المحاصيل الزراعية هناك مما أدى الي ضعف في إنتاج محاصيل الجباريك خاصة في مقاطعة السنوط وسلارا وكاركو والفرشاية في منطقة الدلنج.

وكما ورد في التقارير السابقة فإن الأفة التي تعرف محلياً بالبنق بنق قد أثرت بشكل كبير علي محصول الذرة خاصة في المرحلة اللبنية في مناطق لمبرك وبيام كمدا في مقاطعة لقاوة وفي جلد والتمين ووالي ومقاطعة الدلنج.

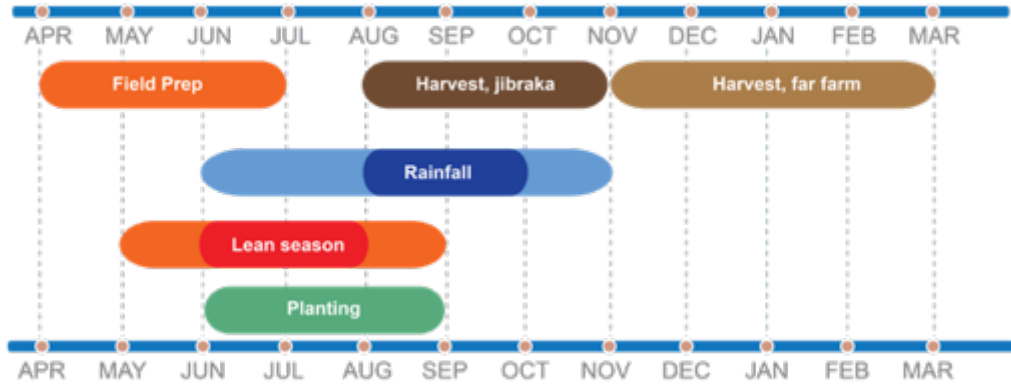


ملخص

الأمطار والسيول في النيل الأزرق وجنوب كردفان أحدثت أضراراً علي إنتاج المحاصيل كما أعاقت المساعدات الإنسانية من الوصول بسهولة الي المحتاجين

الحركة السكانية المتزايدة: نقص حاد في إمدادات الأدوية لمقابلة إحتياجات السكان المحليين.

أول زيارة إنسانية للأمم المتحدة منذ 8 سنوات الي كاودا



التقويم الموسمي لجنوب كردفان/النيل الأزرق

أسعار المواد الغذائية متأرجحة وذلك كما هو وارد في التقرير الشهري عن شهر سبتمبر [latest FSMU monthly brief](#) "ارتفعت أسعار الذرة بشكل طفيف في المنطقة الوسطي في شهر سبتمبر لكنها بقيت أقل عن الأسعار السابقة للذرة عن شهر سبتمبر من العام المنصرم. في الجبال الغربية فقد إنخفضت أسعار محصول الذرة إبتدأً من الشهر السابق. عند ما تتم مقارنة أسعار السلع مثل السكر والبقوليات بأسعار الشهر المنصرم نجد أن هناك تبايناً واضحاً في كل أنحاء المقاطعات - وبإستثناء البقوليات في الجبال الغربية - فإن أسعار المحاصيل أقل عن سابقتها في العام السابق."

الصحة

تحركات متزايدة: نقص في إمدادات الأدوية الأساسية

التقارير المحلية والتي ترد من العديد المناطق تشير الي وجود حركة للسكان المحليين بشكل متزايدة من مناطق بعيدة جداً مثل تلودي أبوجبيهة ليري بحثاً عن الدواء والخدمات الصحية الأمر الذي أدى الي المزيد من الضغوطات علي إمدادات الأدوية ومؤسسات الخدمات الصحية في جنوب كردفان. مع إرتفاع معدلات سوء التغذية في السودان نجد أن "أكثر من 38% من الأطفال تحت سن الخامسة أحجامهم متقزمة - قصار في الطول مقارنة بأعمارهم - وأن 17% منهم أكثر نحافة مقارنة بأطوالهم" في تقرير صدر مؤخراً من منظمة اليونيسف ذكر فيها أن قرابة "ال 120 طفل يموتون في كل يوم بسبب سوء التغذية والمسببات ذات الصلة " .

في مسح تم في المناطق التي تحت سيطرة الحركة الشعبية - شمال في عام 2017 وجد "الأطفال في عمر 6 شهور الي 59 شهر مصابون بسوء التغذية علي حسب ما تم توضيحه بواسطة الإنتشار العالمي لسوء التغذية الحادة 9.23% (19.6 - 28.7 % C.I.)" والذي يصنف علي أنه أعلي من حالة التغذية الطارئة علي حسب معايير منظمة الصحة العالمية. انتشار ظاهرة الأوزان الصغيرة وسط الأطفال تحت سن الخامسة (C.I. 95% 35.5 - 46.0) 40.6% تصنف علي أنها من ضمن حالة الطوارئ كما أن إنتشار ظاهرة الأحجام المتقزمة (C.I. 95% 34.5 - 42.3) 38.3% علي أنها حالة خطيرة. تعزي حالة سوء التغذية هذه الي العديد من العوامل والتي تشمل الفجوة أو الأزمات الغذائية التي تعيشها هذه الأسر وإرتفاع معدل إنتشار الإصابة بالأمراض وضعف الدعم والمساعدات الإنسانية التي تقدم للسكان المحليين في المنطقة"

ونسبة لشح الموارد المالية أو الفجوة المالية لهذا القطاع الهام وعدم حدوث تغيير متوقع في العام 2020 فإن الدعم المطلوب للخدمات الصحية الأساسية بدأ يتقلص ويتناقص للسكان المحليين في المنطقتين. تم ورود حالات إصابة بالمalaria والأمراض الجلدية والإلتهابات الرئوية في الجبال الغربية متزامناً مع هذه الأمطار الغزيرة. تم تأسيس عدد 5 مراكز تغذية في المنطقة

مع هذه السيول الثقيلة في النيل الأزرق فإن مخاطر أنتشار الأمراض المنقولة بواسطة المياه تكون عالية كما أن إصابة السكان المحليين بهذه الأمراض المعدية تكون عالية أيضاً. تم ورودت حالات ملاريا والإسهالات المائية الحاد والإنفونزا كما وردت حالات وفاة نتيجة لمرض الملاريا لعدد ثلاثة أشخاص وذلك في شهر أكتوبر. صعوبة ووعورة الطرق في فصل الخريف جعلت إيصال إمدادات الأدوية الي العيادات أمراً مستحيلاً خاصة في الثلاثة أشهر الأخيرة الأمر الذي أدى وضع السكان المحليين في مخاطر جمة.

صحة الحيوان

الحاجة الماسة للتطعيم

ظل برنامج الخدمات البيطرية من أكبر التحديات التي تواجه السكان المحليين في النيل الأزرق لحماية حيواناتهم الأمر الذي أدى الي فقر وضعف صحة الحيوانات وقلة جودة اللحوم ومنتجات الألبان. التقارير الواردة من بياض شيلي تشير الي نفوق عدد 10 راس من المواشي. في جنوب كردفان نجد أن الأدوية البيطرية قد نفذت من سكرتارية الخدمات البيطرية كما أن الأدوية التي تجلب من الأسواق والمناطق الحدودية الأخرى غالية الثمن والسعر بالنسبة للقدرة الشرائية لمعظم السكان المحليين. هناك حوجة ماسة للتحصين وتطعيم المواشي عند نهاية فصل الخريف والأمطار وذلك بهدف منع إنتشار الأمراض كما أن هناك حاجة ماسة لتدريب مرشدين محليين من المجتمع المحلي في مجال صحة الحيوان.

المياه وإصحاح البيئة

المياه الملوثة في فصل الخريف

مازال الحصول علي المياه النظيفة يمثل تحدياً كبيراً للسكان المحليين في المنطقتين حيث أنهم ما زالوا يعتمدون في شربهم علي المياه السطحية الغير آمنة الأمر الذي يجعلهم عرضة لمخاطر الأمراض المنقولة عن طريق المياه.

تم الإحتفال باليوم العالمي لغسيل الأيدي في يوم 15 أكتوبر 2019 في منطقة كبري يابوس بهدف منع إنتشار مرض الكوليرا.

التعليم

ما زالت مشاكل التعليم تشكل تحدياً حقيقياً في النيل الأزرق

طبقاً للتقويم الدراسي فإن المدارس سوف تفتح أبوابها عند بداية شهر نوفمبر. ما زال التعليم يحتل المرتبة الأولى في أولويات المنطقتين. أكثر من 50% من المعلمين غير مدرين كما أن هناك ضعف وقلة في البنيات التحتية التي تعين التلاميذ والطلاب علي التحصيل بالإضافة الي قلة المعينات والمواد المدرسية الأخرى التي تعين المعلمين علي التدريس. السكان المحليين في النيل الأزرق ما زالوا يبذلون قصاري جهدهم للمحافظة علي إستمرارية وإستدامة مدارسهم. الأمطار الغزيرة والسيول أحدثت دماراً كبيراً في العديد من المدارس في العديد من المقطعات في جنوب كردفان.

الأمن والحماية

هدوء نسبي في المنطقة

هناك هدوء نسبي يسود المنطقتين خلال شهر أكتوبر. الأحداث التي وقعت في منطقة خور ورل في يوم 15 أكتوبر وفي هبيللا في جنوب كردفان لهو أمر مقلق وهي قيد البحث والتحليل والتحقق.

في أول مهمة إنسانية للأمم المتحدة للمناطق التي تحت سيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان –شمال في جنوب كردفان منذ أكثر من ثمانية أعوام قامت منظمة الغذاء العالمي بزيارة في يوم 23 أكتوبر 2019. وفي بيان لـ [statement by the HC/RC of Sudan](#) أن هذا

المجهود والزيارة قوبلت بترحاب شديد من كل الأطراف ويحث "علي مواصلة العمل بروح تعاونية لجعل وصول المساعدات الإنسانية الي المتضررين دون قيد أو شرط الي المنطقتين في جنوب كردفان والنيل الأزرق"

- تتحصل وحدة التنسيق جنوب كردفان/النيل الأزرق علي هذه المعلومات من مصادر عديدة وأن هذه المعلومات غير شاملة لكل التفاصيل بشكل دقيق والمتعلقة بعمليات التدمير والدمار أو الجهات التي قامت بالتنفيذ.

هذا التنوير الشهري حول القضايا الإنسانية في كل من ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان والذي قامت بتجميعه وحدة التنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق. وحدة تنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق – متابعة الأحوال الإنسانية – تعني بثلاثة وظائف رئيسية هي المعلومات والتنسيق والمناصرة وهي تسعى لعرض وتقديم معلومات موثوقة وبشكل منتظم حول الوضع الإنساني للمواطنين المتأثرين بالصراع منذ العام 2011 يرجى إرسال تعليقاتكم الي العنوان البريدي أدناه:
coordination@skbncu.org